



## الأطفال والجمرة الخبيثة صحيفة وقائع لأولياء الأمور

لقد تم تصميم صحيفة الوقائع هذه بغرض تقديم معلومات ومصادر للمعلومات لأولياء الأمور (1) لمساعدة أطفالهم في التكيف مع المخاوف المتعلقة بالجمرة الخبيثة و(2) لاتخاذ قرارات تتعلق بالجمرة الخبيثة وأطفالهم.

### كيفية الحد من مخاوف الأطفال

(1) **ساعد أطفالك على الشعور بالأمان.** دعهم يتكلمون عن مخاوفهم وما يثير قلقهم، وحاول أن تلتزم بالتقاليد الأسرية التي تساعد الأطفال على الشعور بالراحة والأمن. طمئنهم بأن أولياء الأمور، والمعلمين، والأطباء، والمسؤولين الحكوميين يبذلون أقصى ما بوسعهم للحفاظ على سلامتهم وصحتهم.

(2) **حد من مشاهدة الأطفال لنشرات الأنباء بالتلفاز.** قد يشعر الأطفال بالرعب، أو الارتباك، أو قد تصدمهم التقارير الإخبارية حول الإرهاب البيولوجي. عليك بمتابعة ما يشاهدونه بالتلفاز، وعندما يشاهدون مثل هذه التقارير، عليك بإتاحة بعض الوقت لمناقشة أسرية أثناء وبعد المشاهدة للسماح لهم بالتعبير عن مخاوفهم وما يثير قلقهم.

(3) **سلح نفسك بالوقائع.** إن التعليم هو أفضل سبل الوقاية في مواجهة الخوف الذي لا ضرورة له. سوف يكون أطفالك أقل خوفاً إذا ما رأوا أنك لا تشعر بالخوف وإذا قضيت وقتاً معهم في الإجابة عن كافة تساؤلاتهم.

### ما ينبغي على كل ولي أمر معرفته

الجمرة الخبيثة هي مرض تسببه جراثيم توجد بصورة طبيعية في التربة. يمكن أن تكون هذه الجراثيم غلاف واق حول أنفسها يسمى أبواغ، ويمكنها أن تطلق مواد سامة داخل أجسام الأشخاص المصابين.

لا يمكن أن تصاب أنت وأطفالك بعدوى الجمرة الخبيثة من بعضكم البعض أو من أي شخص آخر. حتى لو حدث وأصبحت بمرض الجمرة الخبيثة، لا يمكنك نقل المرض إلى أطفالك. أضف إلى ذلك أنه حتى لو قام شخص ما بوضع الجراثيم المسببة لمرض الجمرة الخبيثة في مكان عملك عن عمد، فاحتمال أن تحمل الجراثيم إلى منزلك لأطفالك على ملابسك أو شعرك هو احتمال بعيد.

يتعرض الأشخاص للجراثيم أو تصيبهم عدوى الجراثيم المسببة لمرض الجمرة الخبيثة بثلاث طرق: (1) عن طريق استنشاق (تنفس هواء به) الجراثيم، (2) عن طريق التعرض للجراثيم من خلال الجروح أو السحجات في الجلد أو (3) عن طريق تناول طعام يحتوي على الجراثيم [عادة يكون لحم لم يتم طهوه جيداً من حيوان مصاب بالعدوى]. واحتمال التعرض للجراثيم بأي من هذه الطرق هو احتمال ضئيل للغاية. علاوة على ذلك تملك أجسامنا خطوط دفاع ضد الجراثيم، وبالتالي فليس كل من سيتعرض للجراثيم سوف يصيبه مرض الجمرة الخبيثة.

هناك ثلاثة أنواع من الجمرة الخبيثة، كلها يمكن علاجها بواسطة المضادات الحيوية:

- الجمرة الخبيثة الجلدية وهي أقل أشكال الجمرة الخبيثة خطورة. أول أعراض الإصابة بها هو قرحة صغيرة غير مؤلمة تتطور إلى نفطة، وبعد مرور يوم أو يومين تنشأ جلبة سوداء في مركز النفطة.
- الجمرة الخبيثة المعدية المعوية وهي أكثر خطورة من الجمرة الخبيثة الجلدية. الأعراض الأولية هي الغثيان، وفقد الشهية، والحمى، ويتبع ذلك ألم بطني حاد. وهذا هو أقل أشكال الجمرة الخبيثة شيوعاً.
- الجمرة الخبيثة الاستنشاقية وهي أكثر أشكال الجمرة الخبيثة خطورة. يبدأ هذا المرض بأعراض مشابهة لأعراض نزلات البرد أو الأنفلونزا. إذا تم اكتشافها مبكراً، يمكن علاج الجمرة الخبيثة الاستنشاقية بنجاح بواسطة المضادات الحيوية، أما إذا لم يتم تحري وجودها في وقت مبكر وتطورت أعراض أكثر خطورة، تكون نتيجة الإصابة بالجمرة الخبيثة الاستنشاقية عادة هي الوفاة. تكاد جميع أعراض نزلات البرد والأنفلونزا ألا تكون جمرة خبيثة.

علامات وأعراض الإصابة بالجمرة الخبيثة في الأطفال أكبر من سن شهرين تشبه تلك العلامات والأعراض لدى البالغين. يؤثر المرض على الأطفال والبالغين بطريقة تكاد تكون واحدة، على الرغم من أن الأطفال قد يكونون أكثر عرضة لأن يعانون من آثار جانبية بسبب بعض المضادات الحيوية المستخدمة للوقاية من أو علاج المرض.

على الرغم من أنك قد تجد بنفسك ميلاً لطلب مخزون من المضادات الحيوية من طبيبك للاحتفاظ به في متناول يدك، فإن مراكز ضبط الأمراض والوقاية منها (CDC)، والأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال كليهما لا ينصحان بعمل ذلك. ينبغي عليك ألا تجلب مضادات حيوية لأطفالك ما لم تؤكد سلطات الصحة العامة أنه من المحتمل أن يكونوا قد تعرضوا للجراثيم المسببة للجمرة الخبيثة. إن إعطاء أطفالك المضادات الحيوية عندما لا تكون هناك حاجة لذلك قد يسبب ضرراً أكبر من نفعها، فالكثير من المضادات الحيوية لها آثار جانبية خطيرة على الأطفال، واستخدام المضادات الحيوية عندما لا يكون هناك حاجة لها يمكن أن يؤدي إلى تطور أشكال من الجراثيم المقاومة للعقاقير في أطفالك. إذا حدث ذلك لن تتمكن المضادات الحيوية من قتل الجراثيم المقاومة في المرة التالية التي يحتاج فيها طفلك إلى نفس المضاد الحيوي لعلاج عدوى الأذن، أو عدوى الجيب، أو غيرها من أنواع العدوى التي يتكرر إصابة الأطفال بها.

في الوقت الحالي لا يوجد لقاح ضد الجمرة الخبيثة للأطفال، ولقاح الجمرة الخبيثة المستخدم للبالغين لم يتم قط دراسة آثاره على الأطفال، ولا يوصى به للأشخاص أقل من 18 عاماً. وفي الوقت الحالي يتوافر اللقاح فقط للأفراد الملتحقين بالخدمة العسكرية، وإن كان مسؤولو الصحة العامة ينظرون في أمر استخدامه للأشخاص الذين يعملون بغيرها من المجالات التي ترتفع احتمالات الخطر بها.

إن فرص تعرض أطفالك للجراثيم المسببة لمرض الجمرة الخبيثة محدودة للغاية، ولكن إذا أكد مسؤولو الصحة العامة أو اشتبهوا في كونك أنت أو أطفالك قد تعرضتم للجراثيم، فسوف يصف طبيبك أو غيره من مسؤولي الصحة مضادات حيوية للحيلولة دون إصابتك أنت وأطفالك بالمرض. والاكتشاف المبكر للجمرة الخبيثة وعلاجها في الأطفال أمر حيوي، لذا عليك بالاتصال بمقدم خدمة الرعاية الصحية الخاص بك على الفور وتوجيه أي أسئلة إليه أو إبلاغه بأي مخاوف. تذكر: لا تعط طفلك قط مضاداً حيويًا ما لم يفحص الطبيب طفلك ويصف مضاداً حيويًا. وعليك كذلك بالالتزام باستخدام أي مضاد حيوي بنفس الطريقة التي ينص عليها الطبيب أو الصيدلية.

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بإدارة صحة نورث داكوتا على الرقم 701-328-2378.